



كلمة ممثل حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت

الشيخ / نواف الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله ورعاه

سمو رئيس مجلس الوزراء

الشيخ / صباح خالد الحمد الصباح – حفظه الله

رئيس وفد دولة الكويت المشارك في

مؤتمر الأطراف السادس والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ
المملكة المتحدة - جلاسكو

1 - 2 نوفمبر 2021

معالي السيد / بورييس جونسون - رئيس وزراء المملكة المتحدة

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي

سعادة السيد / انطونيو غوتيريش – الأمين العام للأمم المتحدة

السادة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني في البداية أن أنقل لكم تحيات سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ / نواف الأحمد الجابر الصباح - أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه وتمنياته لكم بالتوفيق والنجاح في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين.

كما يسعدني وأنا في هذا المحفل الدولي أن أعرب عن شكري وتقديري للمملكة المتحدة الصديقة، قيادةً وحكومةً وشعباً لما لمسناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم، كما لا يفوتني في هذا المقام أن أهني السيد/ ألوك شارما لانتخابه رئيساً لمؤتمر الأطراف السادس والعشرين.

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي، السادة الحضور الكرام،

إن ظاهرة تغير المناخ تعد احدى التحديات الخطيرة التي باتت تواجه المجتمع الدولي في عصرنا هذا، وأصبحت مكافحتها أولوية لكل دول العالم، انطلاقاً من شعورها بالمسؤولية الجماعية، حيث أضحت إبعادها السلبية تشكل تهديداً لجميع نواحي الحياة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، مما يتطلب منا جميعاً تضافر الجهود لمواجهتها والحد من آثارها والعمل سوياً من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأهداف اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ، وتنفيذ اتفاق باريس.

إن دولة الكويت وامتثالاً منها لبنود اتفاق باريس للمناخ ، قامت بتحديث وثيقة مساهماتها المحددة وطنياً في 12 أكتوبر 2021 ، حيث تساهم دولة الكويت بحزمة من المشاريع التنموية مبنية على رؤية من شأنها تجنب ازدياد غازات الدفيئة بما يعادل 7.4% من إجمالي انبعاثاتها حتى عام 2035، حيث تم إقرار خطط وبرامج التنمية المستدامة على المستوى الوطني من أجل الانتقال إلى نظام اقتصادي منخفض الانبعاثات من الكربون المكافئ بناء على توقعات انبعاثاتها المستقبلية في أنماط العمل المعتادة للفترة ما بين 2015 إلى 2035

حيث تُولي دولة الكويت اهتماماً كبيراً بتنويع مصادر إنتاج الطاقة في البلاد، من خلال إدخال الطاقات المتجددة واستبدال الوقود الأحفوري بالغاز المسال لضمان استدامة إمدادات الطاقة للأجيال القادمة ، وقد قطعنا شوطاً كبيراً وبشكل طوعي ومدروس وبحسب الإمكانيات المتاحة لنا لإعادة تأهيل منشآتنا النفطية والصناعية، والتوجه إلى مصافي تكرير النفط الحديثة لإنتاج الوقود البيئي النظيف.

الحضور الكريم،

تسعى دولة الكويت لتبني استراتيجية وطنية خفيفة الكربون حتى عام 2050 مبنية على مبادئ الاقتصاد الدائري للكربون، والعمل على تعزيز الحد والتخلص وإعادة الاستخدام وإعادة تدوير غازات الدفيئة، بالإضافة إلى سن التشريعات والقوانين ذات العلاقة بالحد من الانبعاثات والتكيف مع آثارها السلبية على المستوى الوطني، وذلك تماشياً مع الالتزامات البيئية المحلية والإقليمية والدولية.

كما أولت الدولة اهتماماً كبيراً بزيادة المحميات الطبيعية لتصل إلى ما يزيد عن 15 % من إجمالي مساحة الدولة بالإضافة إلى زراعة نبات المانجروف في السواحل والجزر الشمالية من دولة الكويت بهدف حجز وتخزين الكربون .

أصحاب الفخامة والسمو والمعالى، السادة الحضور الكرام،

إن دولة الكويت شاركت بفاعلية في برنامج آلية التنمية النظيفة ضمن بروتوكول كيوتو ونتطلع للمشاركة في آليات المادة السادسة ضمن اتفاق باريس للمناخ المتعلقة بالآليات السوقية والغيرسوقية والتعاون المشترك لتعزيز التنمية المستدامة والسلامة البيئية والتي نأمل إقرار مبادئها التوجيهية في هذا المؤتمر، على أن تكون المنهجيات والمبادئ التوجيهية متماشية مع متطلبات الدول النامية وتساهم في تنفيذ مساهماتها الوطنية المستقبلية بما يحقق أهدافها للتنمية المستدامة.

وفي الختام، أكرر شكري وتقديري لحكومة المملكة المتحدة الصديقة، متمنياً أن تتوج أعمال مؤتمر الأطراف السادس والعشرين بقرارات طموحة تكون أساساً

للتعاون الدولي للوصول إلى أهداف الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ واتفاق باريس
للمناخ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،